

فضائل عائشة رضي الله عنها .. لفضيلة الشيخ أبي إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:02

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد هذا مجلس في فضل عائشة رضي الله عنها من صحيح الامام ابي عبدالله - 00:00:22

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله. وآ في هذا الاسبوع آ توالت اه اشياء اه المتنى كثيرا. منها اه جادل من ضمن الجهلة عمل او كتب مقالا بعنوان تصحيح صحيح البخاري - 00:00:42

وطبعا تكلم بسبب الفوضى الموجودة. وبسبب ضعف السلطان الشرعي في بلادنا وبسبب وهائل مؤسسة الرسمية الدينية عندنا تكاثرت السهام على هذا الصرح الكبير. وبعد ما ذكر عدة احاديث قال وانا كرجل غير متخصص استطعت ان انا اكتشف في صحيح البخاري كل هذه - 00:01:12

الاكاذيب فما بالك اذا كان هناك انسان متخصص؟ يعني هو يقول انا كجاهل يعني استطعت ان انا اكتشف كن يعني اعمالي نظر ان البخاري فيه احاديث مكذوبة اورد بعضها منها سحر النبي صلى الله عليه واله - 00:01:52

وسلم ومنها اغتسال ايوب عريان في الحديث المشهور لما انقض رجل من جراد من ذهب واورد عدة احاديث ردتنا في ما مضى من الايام عن بعضها وبعضها لم نرد عليه وسنرد ان شاء الله تعالى. آ لما راجعت المقال الذي كتبه المدن - 00:02:12

الاثيم العتل الزنيم. اسأل الله ان يقطع يده. وان يقطع يد كل من يسب او يتناول او ينتقص صحابيا. آ اسوأ عشر شخصيات في الاسلام. منهم اربعة من المبشرین بالجنة. عثمان وطلحة والزبير وعائشة - 00:02:42

واضاف اليهم معاوية طبعا وابنه يزيد. آ ابن شعبة عمرو ابن العاص وعبد الملك ابن مروان. وتصفحت على عجل ما كتب يمكن الملحق الديني كله في هذه الجريدة منصب على هؤلاء العشرة تحت هذا العنوان - 00:03:12

اسوأ عشر شخصيات في الاسلام. الجزء الخاص بعائشة رضي الله عنها جزء سيء جدا اتكلم عنها كأنها امرأة من ابناء الناس ليست زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم. وليس حبيبته - 00:03:42

زوجته في الدنيا والآخرة. وآ بيدهمها انها ان بكاء هداه كباء التماسيح تسببت في قتل عشرين الفا ومع ذلك كانت تبكي. اه نعم عائشة كانت تبكي فعلا. واه كانت اذا ذكرت المحنۃ بكت حتى انها قالت لغلامها اذا مر عبد الله ابن عمر - 00:04:02

فادني به. وكان ابن عمر رضي الله عنهما من اه اعتزل الفتنة. وبينما ابن عمر ذاته في المسجد يوما اذ ناداه غلامها فدخل عليها فسلم. فقالت له عائشة يا ابا عبد الرحمن - 00:04:32

ما ما منعك ان تمنعني. قال وجدت رجلين غلباك على رأيك. قالت اما والله لو سهيتنی لانتهیت. وكانت اذا مرت المصحف على قوله تعالى وقرن في بيتكن كانت تبكي حتى تبل - 00:04:52

طبعا الانسان يعني اذا آ يعني دخل في مثل ما دخل فيه عائشة رضي الله عنها اي انسان يرى ما حدث للمسلمين في هذه المحنۃ الكبیرة. لا شك انها تؤثر فيه تأثيرا - 00:05:12

كبير لكن كما قلت في خطبة الجمعة اليوم الحاملة لعائشة رضي الله عنها ان تخرج من بيتها ان تذهب الى ساحة المعركة. آآ اخترت

فضل عائشة من صحيح لابي عبدالله ولم يسعفي الوقت لاجمع اكبر اه يعني عدد من اللصوص - 00:05:32

واظن كتاب السنة الكبرى للامام النسائي واسع مما في صحيح ابى عبدالله. لكن اردت ان اذكر شيء من فضلها رضي الله عنها وان نضرب بسهم في ذلك. آآ الامام البخاري اورد عدة - 00:06:02

احاديث في كتاب فضائل الصحابة تحت هذا العنوان. قال باب فضل عائشة رضي الله عنها. قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:06:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة او يا عائشة هكذا بالوجهين هذا جبريل يقرئك السلام. فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تrepid رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والعلماء تكلموا - 00:06:42

في هذا الحديث وهم يقارنون بين عائشة وبين خديجة رضي الله عنهما. وان جواب خديجة كان اجود وجبريل عليه السلام لما رأها قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذه - 00:07:12

خديجة قد جاءت ب الطعام فاقرأها السلام من ربها ومني. قال قالوا يعني هذا فيه دالة على فرض خديجة. ليه؟ لان الله عز وجل هو الذي سلم عليها. وجبريل ايضا سلم عليها - 00:07:32

طبعا يعني هذا الكلام وحده ليس قاطعا للنزاع. وان كنت اعتقاد في الجملة فضل خديجة رضي الله عنها اه كما ذكرت قبل ذلك ان المسألة فيها التفصيل. اما من جهة الامة فعائشة افضل للامة. واما من جهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخديجة - 00:07:52

وافضله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل عائشة افضل الامة لانها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنة وجزم الحافظ ابن حجر انها عاشت بعده خمسين سنة. لكن على اي حال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

عنها وهي ابنة ثمانية عشر عاما. وتوفيت رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين. وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه فهي من جهة الفقه كانت فقيهة الامة. وكان يرجع اليها كبار الصحابة بدءا من ابيها ابى بكر رضي الله عنه الى - 00:08:32

اخر صحابي وقد جمع الامام بدر الدين الزركشي رحمه الله كتابا ممتعا. اسمه الاجابة لايزاد ما استدركته عائشة على الصحابة. وذكريهم صحابيا صحابيا. ما استدركته عائشة عليهم بما عندها من - 00:08:52

النبي قال البخاري رحمه الله حدثنا ادم ادم هذا هو ابن ابى دیاس قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا عمرو قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرسى قوله عن مرة اللي هو الطيب عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:09:12

الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير او كمل او كمل. تقرأ يقول مثلا هي ثلاثة الميم كما لا الميم مثنتة. مثلثة يعني ايه؟ الحركات الثلاثة. اما ان تقول كمل - 00:09:42

او كمل او كمل. من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران. واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. آآ بعض العلماء قال ان - 00:10:02

في لفظة النساء هي عام ولكنه عام مخصوص. عام خص. لان احنا عندنا احاديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل النساء خديجة وفاطمة فحمل ابن حبان رحمه الله آآ النساء في هذا الحديث على خصوص ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

حتى لا تتصادم النصوص. يبقى ايه؟ وفضل عائشة على النساء اي على نسائه. صلى الله عليه وسلم على سائر الطعام. قال حتى لا يتعارض هذا مع ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضله خديجة وفضله - 00:10:52

فاطمة رضي الله عنهن. وطبعا عارف فريد اللي هو ايه؟ الفتة اللي فيها لحمة يعني. ودي كانت اجود الطعام عند العرب. نعم. قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد - 00:11:12

عبدالوهاب بن عبدالمجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد ان عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين اتقدين على فرض صدق على رسول الله صلى - 00:11:32

الله عليه وسلم وعلى ابى بكر. يعني كأنما يجزعها كما فعل ابن عباس مع عمر رضي الله عنه لما طعن كما في صحيح البخاري قال ابن

Abbas له يجزعه يعني - 00:11:52

فان كان يعني هب انك ستموت مت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنك راض وابو بكر عنك راض ومت والرعية عنك راضية. فقال اليك يعني يا ابن عباس وددت اني كنت نسيانا منسيا. فكأنما يجزعه يعني كأنما يقول له انك ستموت. وهب انك مثل الان - 00:12:12 فقد حدث كذا وكذا او رضي عنك النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهكذا. كذا قال ابن عباس لعائشة رضي الله عنها قال لها يا ام المؤمنين تقدمين على فرض صدق. والفرط هو كل من سبقك - 00:12:42

كل من سبقت يقال انه فرض. وطبعا ده يعني رد بقى على الشيعة والكلام ده ابن عباس لان ابن عباس من استثنينا لانه من ال البيت عندهم. فهذا ايضا مستثنى فتلك تزكية لعائشة رضي الله عنها وان كان طبعا - 00:13:02

اسانيدنا لا قيمة لها عند الشيعة. كما ان اسانيد الشيعة جميعا لا قيمة لها عندنا. يعني هم عندهم الاسانيد حتى في كتب الرجال عندهم الكافي اللي هو بتابع الكليدي اللي يعتبر زمي صحيح البخاري عندنا. ده - 00:13:22

سانده ساقطة. كثير من اسنانه ساقطة باعتراضهم هم. علم حديث لا علم اهل السنة. علم اهل السنة علم الجرحى والتعديل هذا علم اهل السنة. هم الذين بربعوا فيه وكانوا منصفين فيه. الضعيف يقولون ضعيف وان كان - 00:13:42

مهما كان علي بن مديني لما ابوه عبدالله ابن نجيح كان ضعيف الحديث. وعلى ابن مدين ابنته كان اماما حجة كبيرة في الحديث وعلى قبة المتكلمين في الرجال وفي الجرح والتعديل. قالوا له يوما في مجلس تحديته ما تقول في - 00:14:02

ابيك فبكى وقال انه الدين ابى ضعيف الحديث. اي انه الدين هو الذي حملني على على الا احابي ابى وضعف اباه. رحمة الله على علي ابن المدينة. قال البخاري حدثنا محمد - 00:14:22

بشار قال حدثنا غندر بندر اللي هو محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن الحكم. سمعت وابى وائل قال لما بعث علي عمارة والحسن الى الكوفة ليستنصرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه - 00:14:42

او اياك آآ وده طبعا حدس في ايام فتنة الجمل وعمار ابن ياسر كان في معسكر علي رضي الله عنه جميعا. فلما رأى عائشة تكلم بهذا اصل الفتنة التي جرت بين علي ومعاوية. ما سبها؟ سبها مقتل عثمان. رضي الله عنه - 00:15:12

وان بني امية طلبوا من علي ان يسلم قتلة عثمان. لان من حق اولياء القتيل ان يقتلوا من قتل. لانهم اولياء الدم. وكان وكانت فتنة. قتل الخليفة فائز تمهلهم علي ابن ابى طالب وقال يعني ابني لو بدأت اخذت قتلة عثمان وهم من قبائل شتى سيتسع الخرق - 00:15:42

على الواقع فابوا وقالوا لا لابد ان تسلم لنا قتلة عصام. فلما ابى علي رضي الله عنه قالوا انك لست ممكنا الى حينئذ. وبدأ يحصل نوع من التناوش. فما خرجوا على علي لان علي لا ليس - 00:16:12

بالخلافة ابدا. بل كان معاوية يعتقد ان عليا افضل منه. وانه كان جديرا بالخلافة. وما نازعوه على ثلاثة في الاصل انما كانت المسألة مقتل عثمان ثم كما قلت اتسع الخرق على الواقع. يبقى ايه - 00:16:32

الامام الممكن انذاك ولی الامر هو علي ابن ابى طالب. لان المسلمين اختاروه. لكن حدث هذا الانشقاق ليس بسبب الصراع عن خلاف ولا واکرر هذا الكلام. انما كان بسبب انهم يريدون دم عثمان رضي الله عنه. فلما رأى عمار ابن ياسر - 00:16:52

عائشة رضي الله عنها وقد جاءت خطب في المسلمين وقال هذه العبارة اني لاعلم انها زوجته في دنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها. طبعا الهاء هنا العلماء اختلفوا في الهاء الضمير عايز على مين - 00:17:12

لتتبعوه اي علي بن ابى طالب باعتباره هو الخليفة؟ او لتتبعوه عائدة على رب العالمين؟ تبارك وتعالى والذى صاحبه اهل التحقيق انها تعود على رب العالمين سبحانه وتعالى. انه لا يجوز ل احد ان ينماوى ولی الامر على آآ - 00:17:32

على منصبه لا سيما بعد ما اختاره المسلمين. كان امر الله قدراما مقدورا وانتهت القصة بمقتل اumar ومقتل طلحه ومقتل الزبير وكانت يعني اه يعني مجرزة بمعنى الكلمة يعني. وقتل خيار المسلمين - 00:17:52

حدث كما تعلمون. كل ما يعني اتذكر الفتنة آآ اشعر بشيء من قال البخاري حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامه عن عن هشام عن

ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت. فارسل - [00:18:12](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا له ذلك. فنزلت اية التام. فقال اسيد بن حضير جزار الله خيرا - [00:18:42](#)

والله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل فيه للمسلمين بركة. طبعا هذا واضح في فضل عائشة رضي الله عنها. وقد روى البخاري هذا الحديث في عدة مواضع من صحيح - [00:19:02](#)

يمكن في موقع تقارب العشرة. اه اول موضع روى فيه هذا الحديث رواه في كتاب التيمم اه سياق ابسط من هذا. قال البخاري حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه - [00:19:22](#)

القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي. وقد انقطع - [00:19:42](#)

عقد عائشة مرتين. مرة في هذه الغزوة ومرة في غزوة المريسيع. او في غزوةبني مصطلق اللي حصل فيها حادثة قالت فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمامسه واقام الناس وليس مع - [00:20:02](#)

او وليسوا على ماء. فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الاترى ما صنعت عائشة اقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء - [00:20:22](#)

اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضح رأسه على فخذني. قد نام. فقال حبست رسول الله - [00:20:42](#)

طيب صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء يعني مش على بتر ماء يعني وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتني - [00:21:02](#)

هو بيكلمها اسجدها كده في جنبها كيف انها فعلت ذلك؟ قالت فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذني. وطبعا هي هنا قالت فقال - [00:21:22](#)

ابو بكر ما شاء الله ان يقول ولم تقل فقالت ابي. ليه؟ لانها كانت واجدة هي تتكلم واجدة وهي تتكلم. كما حدث لعائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فانه قال - [00:21:42](#)

لها يوما اني لاعلم غضبك من رضاك. قالت وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال اذا كنت علي غضبا تقولين له ورب ابراهيم. اذا كنت عن راضية تقولين لا وربى محمد. فقالت والذى نفسي بيده - [00:22:02](#)

ما اهجر الا اسمك. ما اهجر الا اسمك. يعني الانسان بيختلف عن الاصل للنكتة. يعني عائشة لما تغضب تقول لا ورب ابراهيم ولا تذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم لانها غضبة. فهذا كان لنكتة. زي برضو الرسول عليه الصلاة - [00:22:22](#)

والسلام لما قال والله لو لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطع محمد يدها. لم يقل لو سرقت فاطمة ابنتي لقطعت يدها. يريد ان يقول انها في الحد سواء مع سائر المسلمين. انا لست اباك - [00:22:42](#)

في اقامة الحج ها لم يقل ابنتي انا لو قال لو سرقت فاطمة بنت محمد. فتسألني في مع سائر المسلمين في مسألة الحج. قالت وجعل يطعنني بيده في خاصرتني فما يمنعني من التحرك الا - [00:23:02](#)

مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله واية التيمم. فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ابا بكر؟ فبسبيب انقطاع العقد - [00:23:22](#)

اه نزلت اية التيمم وهي من اعظم الرخص. التي يسرت على المسلمين امرهم. بحيث ان المرء اذا فقد او عجز عن الماء فانه يتيم والتيمم كما هو معروف ضربة واحدة للوجه والكففين. حتى لو كان - [00:23:42](#)

المرء جنوبنا لو كان المرء جنبا هل يضرب مرتين؟ مرة لرفع الجنابة ومرة للوضوء؟ الجواب لا بل هي مرة واحدة ترفع الجنابة وتثبت الوضوء. كما في آآ الحديث وهو في صحيح البخاري وغيره. لما - [00:24:02](#)

جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت ولا اجد ماء قال لا تصلي حتى تجد فقال عمار ابن ياسر يا امير المؤمنين اولا تذكر يوم كنا في غزوة کذا فاجنبنا انا - [00:24:22](#)

وان فاما انت فلم تصلي. واما انا فتمعكت في التراب. يعني قاعد يتمرون في التراب على اساس يعني الرمل يوصل لجسمه كله يعني. فاتينا النبي صلی الله عليه وسلم فقال كان يكفي - [00:24:42](#)

ضربة للوجه والكفين. فقال عمر يا عمار اتق الله. لأن عمر نسي الواقعه تمام. فقال عمار يا امير المؤمنين ان شئت لم احدثك. قال لا بل [نوليك ما توليت](#) ففي هذا الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم مع علمه بجنابتهم؟ قال كان يكفي كما ضربة للوجه - [00:25:02](#)
قال البخاري حدثنا ابو اسامة. ابو اسامة هذا ابو حماد ابن اسامة. عن هشام عن ابيه. ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ حرصا على - [00:25:32](#)
بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن. سكن اي لم يقل اين انا الان؟ اين انا غدا اذا وصل الى بيت عائشة رضي الله عنها. وهذا الاسناد ده ظاهره الارسال. ظاهره - [00:26:02](#)

وايه الانسان؟ ليه؟ لأن بيقول عن هشام اللي هو هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن زويد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم وعروة [تابعه](#). لم يدرك رسول الله صلی الله عليه وسلم. يبقى ده صورته صورة الایه - [00:26:22](#)

سورة المرسل لكن هو موصول بدلالة اخره. لانه في اخره ايه؟ قال قال عائشة فلما كان سكن فهذا مما يدل على ان عروة انما تلقاه عن عائشة رضي الله عنها. يبقى ده يقول لك صورته - [00:26:42](#)

سورة المرسل لكنه ايه؟ لكنه موصول بدلالة اخر الكلام. طبعا هذا فيه فضل ظاهر لعائشة رضي الله عنها وهو حرصه صلی الله عليه وسلم على بيتها. وحتى يعني آهي رضي الله عنها قالت مات رسول الله - [00:27:02](#)

قد صلی الله عليه وسلم على حجري وقد اختلط ريقه اخر حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام فعلها لما دخل عبدالرحمن بن ابی بکر وفي يده سواک. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب السواک - [00:27:22](#)

فهمت عائشة انه يريد السواک. وطبعا ده من كثرة عشرتها له. صلی الله عليه وسلم. مجرد ما ينظر زي ما بنقول دائمأ ولما قلت انا في البرنامج بتاع الفضفضة ده ان النساء في منهم اغبيا فاغروا وزعل وقال لك ازاي احنا اغبياء؟ لا والله ده فيهم اغبياء جدا كمان - [00:27:42](#)

مش اغبيا بس. يعني المرأة التي تتزوج رجلا عشرين سنة ولا تعرف نظرات الرجل اين تتجدد. ولا الرجل ماذا يريد؟ هذه امرأته اللي يزعل من كده الغيبة فعلا. لكن المرة اللي هي فاهمة وكويسة هتفوضب ليه؟ لا تغضب مرة اخرى. فعائشة رضي الله عنها - [00:28:02](#)
اه مجرد ما نظر الى عبدالرحمن عرف انه عايز الزواج. فاخذ السواک وقدمته ولينته بريقها ثم اعطته رسول الله صلی الله عليه وسلم. عشان كده بتقول اختلط ريقه ومات على حجرها. وكان يستبطئ يومها - [00:28:22](#)

وكما في الصحيح ايضا استاذن زوجاته صلی الله عليه وسلم ان يمرض في بيت عائشة استاذن ان يسقط القصر. مع ان القصر لم يكن واجبا عليه. صلی الله عليه وسلم. ولكنه كان يقسم رحم - [00:28:42](#)

وحسن خلق. يعني كانه اوجب ذلك على نفسه عليه الصلاة والسلام. وان لم يكن واجبا عليه بادلة الشر قال البخاري رحمه الله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه لعروة قال كان الناس يتحررون بهداياهم يوما - [00:29:02](#)

وعائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبى الى ام سلمة. شف التعibir الجميل. صواحبى اللي هم لا لا الضرابدا. وكان محمد ابن سيرين كما رواه الامام النسائي في جزء له من املاء - [00:29:32](#)

بسند صحيح كان يقول انها لا تضر ولا تنفع. اي الضرة كان يكره ان تسمى المرأة ضرة. انما كان نسميتها جارة او كان يسميها صاحبة. فاجتمع صواحبى الى ام سلمة فقلنا يا ام سلمة. والله - [00:29:52](#)

ان الناس يتحررون بهداياهم يوم عائشة. وانا نريد الخير كما تريده عائشة. فمربي رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيثما دار. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام لم يوافق - [00:30:12](#)

على هذا لما فيه من التعرض لما في ايدي الناس. يعني لا يجمل باحد الناس فضلا عن رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول القائل والله اذا احبيت ان تعطيني هدية فيما يستقبل يعني يبعثها لي في البيت الفلانى. يعني احد الناس - 00:30:32 بس من اهل المروءات ما يفعلونها. فكيف برسول الله صلى الله عليه وسلم يتعرض لهدايا الناس ويقول اهدوا الي حيث كنتم النساء قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عنى فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عنى - 00:30:52 فلما كانت الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة. فوالله ما نزل الوحي علي وانا في رحاف امرأة منك غيرها. وهذا طبعا فيه فضيلة ظاهرة لعائشة رضي الله عنها - 00:31:12

وقد روى البخاري هذا الحديث بسياق اطول في كتاب الهبة. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي اسماعيل هذا لما تشوّفه بقى في صحيح البخاري حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك او قال حدثني - 00:31:32 اخي يبقى هو اسماعيل ابن ابي هويس. اسماعيل ابن عبدالله ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك رحمه الله. واخوه ابو بكر اسمه عبد الحميد عن سليمان سليمان اللي هو الاعمش. عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:31:52 رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن على حزبين. فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا - 00:32:12

هل زبونا كما يمكن ذكرت قبل ذلك ليس المقصود به التحزب الذي قد يرد على الذهن انهم ماسكين لبعض السكاكيـن والكلام ده وعملـين يغيظـوا بعضـ لأـ لكنـ القصدـ مـسـأـلةـ تحـبـ هـنـاـ الـمـيـتـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ عـائـشـةـ تمـيـلـ اـكـثـرـ الـىـ 00:32:32ـ الخطـيـةـ وـتـمـيـلـ اـكـثـرـ الـىـ حـفـصـةـ وـتـمـيـلـ اـكـثـرـ الـىـ سـوـدـةـ. لاـ سـيـماـ وـسـوـدـةـ تـرـكـ لـيـلـتـهاـ لـعـائـشـةـ. لـاـ سـوـدـاءـ سـرـقـتـ وـخـافـتـ اـنـ يـطـلـقـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ كـتـبـتـ فـوـهـبـتـ لـيـلـتـهاـ لـعـائـشـةـ فـكـانـ يـعـنـيـ آـآـ 00:32:52ـ

اسيرة لدى عائشة رضي الله عنها. هذه معنى التحزب يعني. قالت وكان المسلمين قد علموا حب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة. فإذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه - 00:33:12ـ انا بقى حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلنا لها كلامي رسول الله صلى الله عليه - 00:33:32ـ

وسلم يكلـمـ النـاسـ فـيـ قـوـلـ منـ اـرـادـ انـ يـهـدـيـ الىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ فـقـالـ ماـ قـالـ لـيـ شـيـئـاـ. فـقـلـ 00:33:52ـ لهـ كـلـمـيـنـ. قـالـتـ فـكـلـمـتـهـ حـيـنـ دـارـ الـيـهـ اـيـضاـ فـلـمـ يـقـلـ لـهـ شـيـئـاـ. فـسـأـلـنـاـهـ فـقـالـتـ ماـ قـالـ لـيـ شـيـئـاـ فـقـلـنـاـ لـهـ كـلـمـيـهـ حـتـىـ يـكـلـمـكـ. فـدارـ الـيـهـ فـكـلـمـتـهـ فـقـالـ لـهـ لـاـ تـؤـذـنـيـ فـيـ عـائـشـةـ 00:34:12ـ

فـانـ الـوـحـيـ لـمـ يـأـتـنـيـ وـاـنـاـ فـيـ ثـوـبـ الاـ عـائـشـةـ. قـالـتـ فـقـلـتـ يـعـنـيـ اـمـ سـلـمـ اـتـوـبـ لـىـ تـالـلـهـ مـنـ اـذـاكـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ فـقـالـ لـهـ لـاـ تـؤـذـنـيـ فـيـ عـائـشـةـ قـالـتـ اـتـوـبـ لـىـ اللهـ مـنـ اـذـاكـ 00:34:32ـ

اجـيبـ مـسـالـيـ جـداـ. يـعـنـيـ الـلـيـ عـايـزـ يـقـفـزـ بـقـىـ مـكـارـمـ الـاخـلـاقـ وـيـكـبـسـ الـدـيـانـةـ. فـلـيـنـظـرـ الـىـ بـيـتـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـعـنـيـ هـوـ اـمـ سـلـمـ اـنـتـ عـارـفـ اـمـ سـلـمـ اـصـلـاـ كـانـتـ اـمـرـأـ غـيـرـةـ شـدـيـدةـ الغـيـرـةـ. وـلـمـ بـعـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـيـهـ لـيـتـزـوـجـهـ 00:34:52ـ

اعذرـ وـقـالـ اـنـيـ قـالـتـ اـنـيـ كـبـيرـ. وـاـنـ لـيـ صـبـيـانـ وـاـنـ اـمـرـأـ غـيـرـهـ. قـالـ اـمـاـ قـوـلـكـ كـبـيرـ الـاـكـبـرـ مـنـكـ. وـاـمـاـ صـبـيـانـكـ فـالـىـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـاـمـاـ غـيـرـتـكـ فـسـأـدـعـوـ اللهـ اـنـ يـذـهـبـهـ عـنـكـ 00:35:12ـ

وـقـدـ كـانـ هـذـهـ الـغـيـرـهـ كـمـاـ فـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ قـالـ لـهـ عـرـوـةـ اـبـنـ الـزـيـرـ قـالـ الـاـ تـرـيـنـ اوـ الـاـ تـنـظـرـيـنـ لـىـ مـاـ تـحـدـثـ بـهـ عـائـشـةـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:35:32ـ

كـانـ يـقـبـلـهـ وـهـوـ صـائـمـ. فـقـالـتـ اـمـ سـلـمـ لـعـلـهـ كـانـ لـاـ يـتـمـالـكـهـ حـبـاـ اـمـاـ اـيـاـيـ فـلـاـ فـيـ بـيـتـ اـعـلـمـ وـلـاـ الـكـلـامـ دـهـ لـاـ كـلـامـ هـادـيـ جـداـ بـسـبـبـ الدـعـوـةـ الـمـبـارـكـةـ 00:35:52ـ

بركة ان ان ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله فاتى بعد ام غيره. وطبعا هذا مما يدل على ان الغيرة مما طعام المرأة بك. لانها لو كانت شيئا محمودا لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذها بها عن ام - 00:36:12

ام سلمة لو كانت فضيلة او ان المرأة ترقى به. لان الغيرة من الغل. الغيرة من الغل آالرسول عليه الصلاة والسلام تجاوز للنساء في الغيرة. ليه؟ لانهن جبن على ذلك. فاذا كنا جبنا على ذلك فقد تسامح - 00:36:32

الشرع معهن في ذلك بشرط الا يتعدى حدود الله تبارك وتعالى بهذه الغيرة. قال عائشة رضي الله عنها ثم انهن دعنون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:52

تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر. فكلمته فقال يا بنتي انا اتحبب ما احب؟ قالت بلى. فرجعت اليهن فاخبرتهن. في صحيح مسلم اه قالت عائشة فدخلت فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه. فلما رآها قال اهلا بابتي - 00:37:12

فجلس فقال ما جاء بك؟ قالت ان نساءك يسألنك العدل في ابنتي ابي قحافة. فقال اي بنتي اتحبببني؟ قالت اجل يا رسول الله. قال فاحببي هذه. خلاص اخذت فاطمة قالت الجواب ثم رجع - 00:37:42

الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وكنا مؤتمرات في بيتهن. فقلنا بعد ما رجعت فاطمة اليهن فقلنا ارجعني اليه فابت ان ترجع. وقالت كما في صحيح مسلم قالت والله لا ارجعه - 00:38:02

فيها ابدا. فارسلنا زينب بنت جحش فاتت جحش وقالت ان نساء فكي ينشد لك العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبته وطبعا في رواية مسلم ثناء عائشة على زينب. وانها يعني كانت اقوم - 00:38:22

الله عز وجل بالحق وما طالت ما رأيت امرأة اشد التبزلا في نفسها للعمل الذي تقرب به الى الله عز وجل من زينب. وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يكن فيها غير حدة - 00:38:52

او غير سورة كانت تسرع منها الفيئة. يعني حتى العيب اللي ذكرته في زينب اعتذر عندها. وقالت نعم كان فيها حدة ولكنها كانت ترجع الى الحق بسرعة وتفيء اليها قالت عائشة حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الى عائشة هل تكلم؟ ساكت. عليه الصلاة - 00:39:12

الصلوة والسلام ونظر الى عائشة هل تتكلم في رواية مسلم قالت عائشة فنظرت اليه هل يكره ان انتصر؟ وطبعا لا هي بصت له وبصر لها. يعني نظر اليها هل تتكلم؟ وهي نظرت اليه لو تكلمت هل يزعجه ذلك - 00:39:39

ويسوءه ذلك؟ قالت كما في صحيح مسلم فلما علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فافحتمتها فهنا تقول عائشة فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها. قالت فنظر النبي صلى الله عليه - 00:39:59

وسلمت الى عائشة وقالت انها بنت ابي بكر. بنت ابي بكر يعني لها حجة وانها لا تغلب. وطبعا هذا الحديث واضح الدلاله في ان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة فشي وظهر حتى كان - 00:40:19

معروفا بالاضطرار يعرفه الكبير والصغير. ويعرفه العالم ويعرفه الجاهل ويعرفه الذكر ويعرفه الانثى. وان هذا فشل عند الصحابة اجمعين حتى انهم كانوا يخسرون ليلة عائشة بالهدية تقربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. على القاعدة - 00:40:39

المعروفة حبيب حبيبى حبيب والامام البخارى طبعا له لكنه لم يستوعب في هذا فصل فضاء العائشة فقد روى الفضائل لعائشة في ابواب اخرى. كما في حديث الهجرة الطويل فانه ذكر ايضا فيه فضلا ظاهرا لعائشة رضي الله عنها. وانا اريد يعني ان اتكلم كلمة -

00:40:59

اخيرا بالنسبة للاخوة اخوة الحضور. آطبعا لا يخفى عليكم ما يجري الان. وان ده كله مقدمات آآ يعني بزوج نجم الشيعة في مصر. لكنهم اغبياء استخدمو اغبي الخلق من امثال هؤلاء الصحفيين. وخالفوا ما هو معلوم عندهم من اصولهم - 00:41:29

وهو التقى التقى يعني الشيعة لو جاءوا تعرف الشيعة والصوفية اولاد عم، والذي يهبي الدخول الشيعة في مصر وبالصوفية. لكن لو علم الصوفية عندنا ان هؤلاء الشيعة يسبون ابا بكر وعمر لرمومهم - 00:41:59

الحجارة. فهؤلاء الصحابيين احنا عندنا صحفيين معروفين. حتى عناوين وين الجرائد اللي هم مشرفين عليها؟ اثاره فيها اثاره يا

يسب الحكم يا يسب الوزارة يا يسب الصحابة لازم يسبهم نادي لسيدنا اي حد. فهؤلاء الصحفيين اساعوا للشيعة انفسهم. لما شتموا الصحابة - 00:42:19

اتي في مصر مصر غير مهيبة. الحمد لله حتى الان وسائل الله عز وجل الا تكون ارضا للشيعة. لأن طبعا الشيعة عايزين يرجعوا المجد
بتاعه اللي طبعا صلاح الدين الايوبي لما جه وطلع الفاطميين والكلام ده من مصر في حروقهم غصة حتى الان - 00:42:49
يعني يتقاول على مصر الكسيرون النصارى عايزين يرجعوها اليه؟ نصرانية. زي ما كانت قبل ما بيجي عمر بن العاص. والجامعة
الشيعة عايزين يرجعوها ايضا دولة شيعية مرة اخرى. وسائل الله عز وجل الا يمكن لهؤلاء ان يفعلوا شيئا في مصر. ان مصر دي وزنها
- 00:43:09

لا اقول هذا تعصبا لها فاني اكره التعصب للارض. واكره التعصب للتراب. ولكن الواقع ان مصر لها الثقل هي الرأس فعلا. لو تحركت
مصر هذا البلد ستتحرك الدنيا خلفها. وهذا شيء انا عرفته عن قرب - 00:43:29
من رؤوس في العلوم الشرعية في شتى بلاد المسلمين. وهم كانوا يصرحون بذلك. ويقولون هذا القول. يقولون مصر هذه الرأس لو
تحركت مصر تتحرك الدنيا خلفها. ليه المواهب فيها كثيرة؟ مصر زاخرة بمواهبها في كل المجالات - 00:43:49
لكن انتكست بسوء الادارة. سوء الادارة واللصوصية والكلام اللي ايه؟ الذي تعرفونه جمیعا. فانا عايز اقول انه اللي عنده من رحمة الله
بنا ان بدأ هؤلاء المجرمون يا المجرمون يسبوا بقى الصحابة ويتكلموا عليهم حتى يستيقظ المسلمون - 00:44:09
على هذا الهول ويكون هذا بقى من سنة الدفع ان يسبوا الصحابة يقوم يستيقظ المسلمون ويكون الصحابة قضية الحياة اللي سب
الصحابة مع اهل ضياع السنة بالكامل. وضياع السنة معناها ضياع القرآن. لأن لأن السنة قاضية - 00:44:29
على كتاب الله. احنا لسة الحمد لله حتى الان لا زال تفسير القرآن محفوظا بسبب السنة. انها محفوظة ان الاقوال اذا كانت اربعة لم
تصل الى اربعين ولا اربعين. لو جاز للسنة ان تضييع لكان للاية الواحدة عدة - 00:44:49
التفاصيل. اذا كان الاية الواحدة لها اربع تفاسير هيكون لها خمسين تفسير. يبقى ضاع القرآن ولا لم يضع؟ يبقى ضاع القرآن
طالما ضاع بيان القرآن فلا زال القرآن محفوظا بحفظ الله عز وجل له ثم بحفظه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصحابه -
00:45:09

فهم خارج الحديث. الصحابة مخارج الحديث. لما تقرأ في اي كتاب من كتب المصطلح يقول لك الحديث ده مخرجه كذا فاعظم
مخارج الحديد الصحابي لأن الصحابي هو عبارة عن الباب اللي تفتحه تدخل به على كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك -
00:45:29

اذا قيل له مخرج لانك انت بتخرج منه الى قول النبي عليه الصلاة والسلام. فالصحابه هم مخارج الحديث. وعدالة الصحابة اكيدة
وطبعا في ناس تكلموا في عدالة الصحابة وان شاء الله في المرة القادمة ساتكلم عن عدالة الصحابة وعن الشبهة التي اثارها -
00:45:49

هؤلاء لان قال لك ان في صحابة مش عدول. هناك صحابة ليسوا عدول. وسموا بعضهم. وآآ النتاج ده كله جاي لنا من الخوارج وجاي
لنا من الشيعة وجاي لنا من الروافض وجاي لنا من الفرق اللي هي تنتسب الى القبلة وان كانت لا تنتسب الى السنة. اقول قوله هذا
واستغفر الله العظيم - 00:46:09
لي ولكم - 00:46:29